الغيوما التي تراكمت عليه باكتساب الذنوب فحجبته
عن مطالعة الغيوب واشهد بنور كشفه الذي
ايدك به الحق القيوما الذي به قامت جميع الاشيا
وهو الله سبحانه وتعالى فقيوميته هي السارية في كل
الوجود وهويته المنبسطة في كل موجود فكل ممكن
اي موجود مقهور تحت احاطة سوره والله مما ورايهم
محيط وكنه ايها المريد حالا اي وصير هذا الشهود
صفة لازمة لك لتصير مستمد الما يرد عليك من
الله من نفع او ضر سوا كان بواسطة ام لا وتتلقى
ذلك بالرضى عن الله بنفس مطمينة راضية بتجليات
الحق الجلالية والجمالية لترتقي بذلك الى مقام المرضية
الذي فيه كلما اراد ته يكون لها ولا تكنه اي تصير
هذا الشهود لك قالا فتنتظم في سلك الذين يقولون
ما لا يفعلون وتكون كالحمار يحمل اسفارا من العلم
وان سالته عن مسئلة تبين لك انه من الذين اذا
رايتهم تعجبك اجسامهم تخطى بهم حراوان يقولوا
تسمع لقولهم المموه بحسن التادية واذا حققتهم تجدهم
كانهم خشب من الجهل مسندة فالقال ان اتصفت
به كهولا ام تليه مدة اتصافك به الاحوال ولم تشم
رايحة علم حق اليقين ولم تنل بذا من الامال بل
تترك مدة حياتك مكبلا بقيد الغفلة منسيا
في

في سجن شهود نفسك الامارة انقذنا الله واياك
من الركون الى كل حاجبة تحجبنا عن الوصول الى
نور الانوار ووفقنا لمتابعة النبي المختار امين

باب في توحيد الاسما اعلم ايها المريد
انه اذا تمكن السالك من شهود وحدة الافعال
واعتنى بعد ذلك الحق به واراد ان يرقيه الى
ما هو ارقى منه يكشف له عن شهود وحدة الاسما
واذا اردت ايها المريد السالك ان تعرف ما حقيقة
وحدة الاسما وما هي وما معناها فاعلم انك لن
تعرف ذلك الا اذا فطمت والاصطلام هو الذهول
والفنا ومعناه الا اذا غبت عن شهود نفسك وكل
كون تحت لمع بوارق نور الاسما المنبسط شعاعه
في خلال المظاهر الكونية من ذرات العوالم فاذا
غبت به عنها اي عن المظاهر ادركت وشاهدت
ما كان غيبا عنك في هذا المقام بهذا الفنا المذكور
والشهود النفيس الذي عز ادراكه على كثير من
السالكين مقاما رفيعا الشرف اسما من السمو
والارتفاع كم قصرت دونه مقاصد من فقد انوار
المعاملات وكيف لا يلوح لاوحا على ما سواه من
المراتب وهو الذي اوصلك حتى اتصفت به الى معرفة
وحدة المسمياة وعرفك ان كل فرد من العالم لعالم

Copyright © King Saud University